

بشارة المصطفى

[196] " إذا كان يوم القيامة أقعد ا (1) جبرئيل ومحمدا (صلى ا عليه وآله) [على الصراط] (2) لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب " (3). 14 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي بقراءة علي عليه في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، عن أبيه (رحمه ا)، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد (4) بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن يونس بن حباب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: " من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني " (5). 15 - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد ا بن محمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد ا قال: " كنا عند النبي (صلى ا عليه وآله)، فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة ف ضربها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: انه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعهد ا، وأقومكم بأمر ا، وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند ا مزية، قال: ونزلت: * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) * (6)، ثم قال: وكان _____ (1) في إرشاد القلوب: أقام ا. (2) من الإرشاد. (3) عنه البحار 39: 208، رواه الديلمي في إرشاد القلوب 2: 257. أقول: يأتي بمضمونه في ج 4: الرقم 1، وج 6: الرقم 9 و 18، وج 10: الرقم 26. (4) في " ط ": عبد ا. (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 256. (6) البينة: 7. (*)